الى اخره ومسايله وقسم اجناس الطير وما يختص منه بالبعض
زمن تبه واستوفى ابى اخره وعلاجها وقد جرت
عادة الحيوان القدما بضم الحيوان كله للتجانس والتماثل على
هذا المنوال فصنفنا كتابنا هذا ثم اختص واو اقتصرها
على ما يتعلق بالمواشي ثم شاع وكثر الاهتمام بانواع طب
الانسان حتى لم يبق ما عنده اطلاق الطب غيره فاستوفينا
بحمد الله ما يتعلق به ثم تصدى قوم منهم ابن ابي حزام
وقطوس وادار شمار تيس لجمع ما يتعلق بالمواشي وسموه
علم البيطرة وقد اتينا بحمد الله على غاية ما قيل فيه هنا
يجب ذكر هنا جميع ما يتعلق بالطيور وسموه البيزرة اضافة
الواشي باتواعه واخذ قصدها وهم البزاة وذلك ان العلم اذا تعلق
بنوع ما وجب ان يحمل موضوعه واضافة اسمه الى الشي
وما يبحث فيه عنه ولما ثبت ان فيه الانسان على
سائر الحيوان بجهة ما فيه كما ثبت في السياسة كان
الشي من انواع الجوارح ما فاز به في دوض صناعته في ورقة
فنبطي تحاكيه البيطرة في حال المواشي فلم يجردوا العزم لها
من الخيل

من الخيل فجعلوها اصلا لما سواها فيه ونظر اهل البيزرة
فلم يجردوا الحال الى انها كثيرة الا وقصروها بالزمان واستنبطوا دوا
فيها بقا وهذا الوجه اقسمية ونحن نلخص ما قاله اهل الصناعة
بادي عبارة كافية ومباحث الطب هذا الفن شافية ورتبته
على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة المقدمة في كيفية
ابتداء الناس في اتخاذ الطيور واول من تخذ وعلم الصيد
ومنها اعلم ان علماء هذه الصناعة قليل وكذلك التكملة
للبيطرة وقد روى التبطر وقسطوس وابن العوام وكثير
ممن الف في الحيوان في كتب الفلاحة وسموا المجموع زردقة
حتى اشتغل اهلهم والاطباء بوزو وسموها وسموا برها بسر بابي اده
ونحوه قالوا ان اول من اتخذ البزاة قسطنطين وكذا البنوا هنا
داود من اتخذ القصور كسرى والحكم بهى ام جور شاهد
وهذا بفعل الطيور وتاكلها ما الفوها واما المعتبر من اصنافها
فالعقاب وهو اعظمها واشجعها لاكنه ما يغادر
الانس والما يتالف لشرة المتعب واشهرها البازي ومشرل
الارياح ... الارياد ... منه شمس ورزقه ... الفنو ...